

مواجهات في الخليل وحملة اعتقالات إسرائيلية واسعة بالضفة



شن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة ضد الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، في وقت تجددت المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في محافظة الخليل، بالتزامن مع قيام المستوطنين بقطع 180 شجرة زيتون، بعد أن منع الجيش الفلسطيني من قطف ثمار الزيتون، في حين قررت السلطات الإسرائيلية بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح بالقدس الشرقية.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان إن «قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود، قامت الليلة قبل الماضية، بنشاطات عسكرية في عدة مناطق من الضفة الغربية لاعتقال مطلوبين أمنياً» على حد تعبيره. وأعلن أنه «في مدينة جنين اعتقلت القوات شخصين مطلوبين أمنياً، كما أطلقت القوات النار على مسلحين أطلقوا نيرانهم نحوها. وفي منطقة الخليل اعتقلت القوات ثلاثة مطلوبين أمنياً، وعثرت على مسدس». وأضاف: «في قلقيلية اعتقلت القوات مطلوبين أمنياً. خلال النشاط قام بعض المشتبه فيهم بإلقاء الحجارة نحو القوات التي ردت مستخدمة وسائل لتفريق التظاهرات، وفي قرية حوسان اعتقلت القوات مطلوباً أمنياً». كما ذكر المتحدث أن «القوات قامت بنشاط عسكري داخل مدينة نابلس، حيث سمعت أصوات إطلاق نار في المنطقة، ولم تقع إصابات في صفوف القوات، وتم تحويل

«المعتقلين للتحقيق لدى قوات الأمن».

من جهة أخرى، أصيب العشرات من الفلسطينيين بجروح متفاوتة وحالات اختناق بعد ظهر أمس الاثنين، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في عدة مناطق بمحافظة الخليل. وأطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز والقنابل الصوتية صوب المشاركين بمسيرة سلمية ضد الإجراءات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين في بلدة بيت أمر، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وشظايا القنابل الصوتية. واندلعت مواجهات على مدخل مخيم العروب، أصيب خلالها شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعددا آخر بالاختناق. وفي منطقة باب الزاوية بالبلدة القديمة بالخليل، أصيب فلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات. وتجددت المواجهات في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وهدمت الجرافات الإسرائيلية منزلاً قيد الإنشاء في منطقة أم لصفة التابعة لبلدية الكرمل شرق يطا جنوب مدينة الخليل، بحجة عدم ترخيص البناء. وذكرت مصادر فلسطينية، أن المنزل الذي تم هدمه هو قيد الإنشاء ويمتلكه المواطن محمد حسن داوود ومساحته تبلغ نحو 150 متراً مربعاً.

في غضون ذلك، منعت القوات الإسرائيلية، المزارعين الفلسطينيين من قطف ثمار الزيتون في بلدة بيت فوريك المتاخمة لمستوطنة «إيتمار»، فيما أقدم مستوطنون، على اقتلاع نحو 80 شجرة زيتون في أراضي الفلسطينيين بقرية قريوت بمحافظة نابلس، و100 شجرة زيتون في ترقوميا قضاء الخليل.

إلى ذلك، قررت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس الإسرائيلية، إيداع مخطط للتجديد العمراني في مستوطنة «معالوت الدفنا» بين مستوطنتي - تلة الذخيرة - في الشيخ جراح وراموت، ببناء 135 وحدة استيطانية جديدة، فيما واصلت البلدية والجمعيات الاستيطانية زراعة «القبور الوهمية» في أراضي سلوان وأراضي الأوقاف (الإسلامية جنوب المسجد الأقصى قرب القصور الأموية مباشرة). (وكالات